وِجْدَان

كتاب للطفل والمُربي

4

أحب النشاط والعمل

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

دولة قطر
وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

أحب النشاط والعمل

أنا مُبادر 12

أنا أحب العمل الصالح 24

أنا أتقن عملي 36

- **الإشراف العام:**
  - د. جاسم سلطان
  - أ. خالد المعاضيد
- **مدير المشروع:**
  - أ. ياسر الغرباوي
- **منسق المشروع:**
  - أ. أحمد حسن
- **إخراج فني:**
  - أ. ريان التجاني زايد
- **خطوط:**
  - الخطاط/ يوسف شلار
- **تصميم أنشطة تعليمية:**
  - أ. همت عمر
  - أ. نورهان جمال
- **كتابة قصصية:**
  - أ. أسماء عمارة
- **تدقيق إملائي:**
  - أ. جهاد محمد
  - أ. محمد الشبراوي
- **خبير تصميم مناهج:**
  - أ. هبة محمد عبد الجواد
- **إشراف تربوي:**
  - د. آمنه السعيد
- **اللجنة الاستشارية:**
  - د. شوكت طلافحة
  - د. محمد رجب
  - د. سيد رجب

دولة قطر
وزارة الثقافة
MINISTRY OF CULTURE
STATE OF QATAR

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

بسم الله الرحمن الرحيم

السنوات الأولى من عمر الطفل هي السنوات المثمرة، حيث تنطبع الصور الأولى في الذهن وفي النفس وتزرع بذور السلوك الحميد بسهولة ويسر عبر القدوة والتوجيه، وما يبدو أنه من معجزات الأمم الأكثر نجاحاً لم يبدأ من الجامعات ولكن من محاضن الطفولة، المنزل والابتدائيات... كل المستقبل هناك يبدأ.

ولا يمكن دخول السياق الكوني نحو الريادة بدون توجيه طاقة الأسرة للقيام بهذه المهمة عبر دليل توجيهي نوعي سهل التناول وعظيم الأثر وهو باكورة جهود قام بها فريق متخصص مؤمن بالفكرة.

فلكل أم وأب حريصين على مستقبل أبنائهم والوطن من هنا تبدأ صناعة المستقبل.

د.جاسم سلطان

مركز الوجدان الحضاري
WIJDAN CULTURAL CENTER

هذه السلسلة

- رحلة ممتعة من الإرشادات والقصص والأنشطة للأطفال من 4 إلى 6 سنوات.

- تهدف هذه السلسلة إلى تعزيز قيم التصورات الكبرى التي تنشئ جيلًا في المستقبل يستشعر قيمة وجوده في هذا الكون ويفهم ذاته، ويدرك أن الله كرمه ووهبه قدرات تمكنه من أن يعيش عيشة سوية، ومحافظًا على بيئته، ومحبًّا لوطنه، ويتفهم الاختلاف والتنوع بين البشر، ومحبًّا للمعرفة وللتعلم، ويسعى إلى المساهمة ومشاركة غيره فيما ينفع الناس.

- وانطلاقًا من هذا الهدف كانت هذه السلسلة التي تعتمد على تصورات وقيم تفحص أسس تقدم المجتمعات استنادًا إلى بعض الأطر العلمية في علم الاجتماع، وهي الإنسان والطبيعة والعلم والعمل والزمن والآخرة، ووطَّنها مركز الوجدان الحضاري لتناسب المجتمع القطري وتلبي احتياجاته وتطلعاته، وتصبح ثقافة مشتركة بين جميع أطياف المجتمع.

- ولأن تنشئة الطفل الوجدانية تبدأ منذ السنوات الأولى من العمر، ولأن الطفل هو البذرة الأولى والنبتة التي تعمر بلادنا ومجتمعنا في المستقبل؛ فكانت هذه السلسلة الموجهة للمرحلة العمرية من 4 إلى 6 سنوات، لينشأ الطفل تدريجيًّا على هذه التصورات.

- تتطلب هذه التصورات ممارسات يومية مستمرة وجهدًا من المربين وأولياء الأمور يتناسب مع المرحلة العمرية، لهذا صُممت على أسس تعتمد على التعلم المبني على التجربة والاستكشاف والملاحظة، لهذا أرفقنا بعض الإرشادات مع الأنشطة والقصص والمواقف لتساعد المربي على الاستفادة من المحتوى، وكي تفتح له آفاقًا وتقدم أفكارًا عملية لغرس التصورات التي يحتاج إليها أبناؤنا منذ الصغر.

- ولأن التنشئة لا تأتي في فراغ بل في محيط اجتماعي، فقد قدّمنا محتوى يعتمد على الاهتمام باللغة والحوار اليومي واستثمار المواقف الحياتية التي من شأنها أن تعزز هذه المهارات في نفوس الأطفال، وقد رُوعيت طبيعة المرحلة العمرية والفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك التنوع في الأنشطة وتقديم المعلومة تقديمًا مبسطًا وسلسًا.

كيف تستخدم هذه السلسلة؟

السلسلة مكونة من ثمانية أجزاء، يتناول كل جزء 3 موضوعات مصممة لتناسب المرحلة العمرية، وكل موضوع يتضمن قصة، وعددًا من الأنشطة، ومواقف يومية لاستثمارها لتعزيز التصورات، كما يأتي:

1. القصة القصيرة

- اسرد القصة على الطفل مستخدمًا بعض الأدوات المتاحة للتعبير عن شخصيات القصة ومكوناتها، كالمكعبات والدمى.
- يمكنك تغيير شخصيات القصة بما تراه أقرب لمحيط الطفل.
- الفت نظر الطفل بتغيير نبرة صوتك وتعبيرات وجهك بحسب الحوار في القصة.
- اترك له فرصة تخيل نهاية القصة: لقد أُعدِّت القصص لتكون قصصًا ذات نهايات مفتوحة، كي يختبر الطفل تصوراته السابقة -عن طريق عرض أفكاره- مع توجيه المربي للتصورات الجديدة أو تصحيح السابق.
- في صندوق الإرشادات أسفل كل قصة أسئلة استخدمها للنقاش في أثناء سرد القصة، ويمكنك الاستعانة بعلامة لترشدك إلى الفقرات التي يفضل أن تجري فيها نقاشًا مع الطفل.
- في صندوق الإرشادات: (كرر كلمات) وهي بهدف أن يقصد المربي إلى تكرار بعض الكلمات المعبرة عن المفهوم، مع شرحها عن طريق أحداث القصة.

2. الأنشطة:

- مع كل موضوع عدد من الأنشطة لتعزيز التصورات، تأكد أنه يستخدم الألوان والأدوات استخدامًا آمنًا وسليمًا.

- شاركه في النشاط، فالغرض هنا هو التجربة التي سيمر بها خلال النشاط من نقاش وحوار مع المربي، وربط النشاط بممارسته اليومية.

- النشاط بمفرده لا يكفي أن يعزز تصورًا جديدًا لدى الطفل، ولكن بالتكرار وبالنقاش والحوار خلال النشاط، سيمنح الطفل فرصة لاختبار أفكاره، ولإجراء حوار مستخدمًا فيه لغة تتضمن كلمات معبرة مثل: حرية، رحمة، عطف.

3. المواقف اليومية:

- التنشئة الوجدانية لا تُعلَّم للأطفال عن طريق الأنشطة والقصص فقط، ولكن تحتاج إلى ممارسة يومية.
- يمكنك الاستفادة من الإرشادات لاستثمار المواقف الحياتية اليومية في غرس وتعزيز التصورات استنادًا إلى نمط الحياة الذي تعيشه الأسرة، مثال: في أثناء التوصيل بالسيارة، في الحديقة، مع العائلة الصغيرة والكبيرة.

التصور الرابع: العمل

يستطيع أن يدرك الطفل أهمية العمل منذ مراحل طفولته المبكرة، وأولى مراحل إدراك الطفل لتصور إتقان العمل حسب هذه المرحلة العمرية تبدأ بتعليمه المبادرة والمساهمة في كل ما هو صالح، وتدريبه على تحمل المسئولية وإتقان العمل ليست عملية تلقينية؛ وإنما بالممارسة المستمرة وأن يراقب الطفل نموذجًا حيًا في والديه أو المربي وكل من حوله.

المسؤولية والمبادرة:

إذا اعتاد الطفل منذ الصغر على المسؤولية؛ فإن ذلك يُمكنه من التعامل مع الأمور بفاعلية أكبر، ويكون إنسانًا مبادرًا في مجتمعه ووطنه في المستقبل، ويصبح معتمدًا على نفسه، غير اتكالي، يقدر مساهمة الجميع في خلق حياة كريمة لأفراد مجتمعه.

لذا من المهم أن نمنح أطفالنا الشعور بالمسؤولية في السنوات المبكرة من أعمارهم، فنسند لهم أدوارًا بسيطة في حدود إمكاناتهم، تشعرهم بالثقة والرغبة في تعلم مهارات جديدة. ومن المهم في هذا السياق ألا يفرط المربي في إلقاء المسؤولية على الأطفال في هذه السن، وألا يبالغ في تدليلهم، وأن يراعي الفروق الفردية، فإذا كنا نتحدث عن مرحلة عمرية من أربع إلى ست سنوات، فيمكن تدريبه على الاعتماد على نفسه في خلع حذائه، وارتدائه، ترتيب ألعابه، تغيير ملابسه، وإذا رأى لعبة أو ورقة في أرضية المنزل يضعها مكانها، وغيرها من الممارسات التي تدربه على المبادرة الذاتية والإيجابية

المساهمة:

من المهم أن يتم تنشئة الطفل على المبادرة، أن يكون لديه رغبة ودافع للمساهمة في الأعمال والأدوار التي تناسب سنه، ليتعلم في المستقبل كيف يستثمر إمكاناته وقدراته في الأعمال المختلفة، ويفكر بطريقة غير تقليدية، فيقدر جميع الأعمال والوظائف مهما بدت بسيطة، ويستشعر أهميتها في نهضة المجتمع، ويبدي شعورًا بالاحترام لجميع المهن.

ولتدريب الطفل على ذلك منذ الصغر، يمكن تشجيعه على المساهمة مع أفراد الأسرة في بعض المهام البسيطة التي تناسب سنه، مثال: المساعدة في تحضير المائدة، ترتيب السرير، سقي النباتات أو الحديقة، المساعدة في ترتيب حاجيات التسوق، وضع الأغراض غير القابلة للكسر وغير الحادة في غسالة الأواني، ومشاركته الحديث حول بعض الأعمال التي يلاحظها من حوله وأهميتها بالنسبة للمجتمع.

الإتقان:

من المهم أن يتعلم الطفل إنجاز الأعمال بصورة جيدة بحسب ما يتناسب مع مرحلته العمرية، وأن يتربى على أن الاهتمام بإتقان العمل أهم من العجلة والتسرع فيه دون تفكير. وكذلك تدريبه على التمييز بين العمل المتقن والعمل غير المتقن، من خلال ما يلاحظه من نماذج حوله من أعمال الكبار، وبالممارسة والتجربة في حدود ما يناسبه.

إن تدريب الأطفال على الإتقان يسهم في تنمية تذوقهم الجمالي وقدرتهم على تقدير الأعمال المتقنة، كما أن الإتقان يطور عند الطفل سلوكيات أخرى مثل التأني وعدم التسرع، وأن قيمة الإنسان الحقيقية فيما يحسن فعله، وينجزه بشكل صحيح. ومن المهم في هذا السياق أن يصبر المربي على الطفل، وألا يطالبه بإنجاز الأعمال على أكمل وجه، فالطفل ليس مطالبًا بالحرفية والدقة المتناهية، ولكنه يتعلم قيمة الإتقان، كي يسعى إلى التعلم والتدريب ويدرك أهمية النجاح والإخفاق حتى يصل إلى إنجاز العمل بصورة جيدة.

أُحِبُّ

النَّشَاطَ

وَالعَمَلَ

أحب النشاط والعمل

الموضوع الأول

يتناول المسؤولية والمبادرة ويهدف إلى أن يميز بين العمل والانتظار لحدوث الأشياء بمفردها، وأن يعرف دوره في الأسرة ويؤديه ويتحمل مسؤولية أفعاله البسيطة.

الموضوع الثاني

يتناول العمل الصالح ويهدف إلى تقدير جميع المهن والوظائف مهما بدت بسيطة، وأن يتعرّف على الأعمال الصالحة ويقدرها ويستشعر أهميتها، وأن يستطيع التعبير عن الجهد الذي يبذله كل إنسان في عمله ويقدره، وأن يتدرب على المساهمة مع الأسرة بأدوار تتناسب مع مرحلته العمرية.

الموضوع الثالث

يتناول إتقان العمل ويهدف إلى أن يفرق بين العمل المتقن وغير المتقن، وأن يكون لديه رغبة في إتقان عمله بما يتناسب مع مرحلته العمرية، وأن يقدر إتقان العمل ويشعر بالإنجاز حين يحاول أن يتعلم ويتدرب على أداء عمل جديد بذلك.

لك أيها المربي

- في الجزء الرابع من هذه السلسلة.. نهدف إلى غرس المسؤولية والمبادرة، والمساهمة وإتقان العمل، مما يعزز لديه الاعتماد على النفس، ورفض التكاسل والتواكل، وكذلك احترام العمل بجميع أنواعه، وتقديره وإن كانت أعمالًا بسيطة.

أنا مُبادر

لك أيها المربي

- احرص أن تُعلم طفلك المسؤولية، فهذا ينمي ثقته بنفسه ويصبح إنسانًا سويًّا في المستقبل لديه شعور حقيقي بالمسؤولية، مسؤولية تجاه نفسه، وتجاه أسرته الصغيرة وأسرته الكبيرة، ومسؤوليته تجاه بلده.
- الثقة في النفس منبعها إحساس الطفل بقدرته على الإنجاز، أعطه مهامًا صغيرة يمكنه إنجازها وامدحه عليها.
- عوِّد طفلك إعادة الأشياء إلى أماكنها، إعادة ترتيب غرفته بعد انتهائه من اللعب فيها، يأخذ منك الأطباق ويضعها على السفرة.
- اطلب منه طي ملابسه، جمع جواربه... إلخ.
- إذا قرر طفلك أن يأخذ معه لعبة خارج المنزل، فألزمه بالحفاظ عليها ليتحمل مسؤولية أفعاله البسيطة.
- ارو لطفلك القصص المشجعة على تحمل المسؤولية.
- درِّب طفلك على الاعتماد على النفس فيما يخص ارتداء حذائه وملابسه بنفسه، والاستحمام بمفرده إذا كان عمره 6 سنوات فما فوق، وتمشيط شعره بنفسه.
- لا تؤدِ مهام ابنك إذا تأخر فيها حتى لا يعتاد إلقاء المسؤوليات على غيره.

قصة قصيرة

زيارة الجَد

في ظهيرةٍ صيفيَّةٍ، كانت حصة وشيخة في انتظار الجَد تترقبانِ الباب، لقد وعدهما بهديةٍ مميَّزة.

قالت حصة: "تُرى هل الهديةُ قصةٌ أو كتابٌ؟" قالت شيخة: "ربما حلوى أو لعبة".

نظرتا إلى الأمِّ التي تعملُ على الحاسوب، وقالتا: "ربما أمي تعرفُ، هيا نسألها"، وفي لمح البصر كانت حصة تقفُ عن اليمينِ وشيخة عن اليسارِ تتساءلانِ عن الهدية.

قالت الأمُّ: "ربما هي شيءٌ مختلفٌ كالعادة، هدايا الجَد دومًا مختلفة"، وقبل أن تكملَ الأمُّ كلامَها كان جرسُ البابِ يدقُّ، أسرعت الأمُّ وفتحت البابَ للجَد الذي كان يحملُ حقيبةً كبيرةً، وأخرجَ منها أصِيصًا للزرع لحصة وآخرَ لشيخة،

قفزت الفتاتانِ من الفرحِ وأخذت كل واحدةٍ منهما الأصِيصَ الخاصَ بها.

وطلب الجَد من حصة وشيخة أن تعتنيا بالزرعِ، رفع الجَد أصابِعَه وأخذَ يعدُّ: "عليكما بتعريضه للشَّمسِ، وسقيهِ كلَّ يومين مرةً واحدةً والعناية به.. أعلم أنَّكما على قدر المسؤولية".

ركضت كل منهما نحو غرفتها ووضعت الأصِيص في الشُّرْفَةِ.

كانت شيخة تعتني بالزرع كلَّ صباحٍ، أما حصة فقد شعرت بالتكاسُلِ ولم تُكْمِلْ العنايةَ به ووضعته في الشُّرفةِ باستمرار، وقالت: "ربما تُمطِرُ السماءُ فتسقي الزرع، وربما تسقيه ماما أو شيخة".

نَبْتَةُ حصة لم تكبرْ وأصبحَ لونُها مُصفرًا وتساقطت بعضُ الأوراقِ،

أما نبتةُ شيخة أصبحَ لونُها أخضرَ زاهيًا وظهرت لها براعمُ صغيرة.

وفي أحد الأيام جاء الجَد للزِّيارةِ وبعدَ تناولِ الغداءِ، ذهب الجَدُ ليلقي نظرةً على الزرعِ.

ففتحَ الجَدُ عينيهِ على اتساعهما وصاحَ: "ماذا حدثَ؟" (تُرى ما الذي أزعجَ الجَد؟).

هل ستعتنى حصة وشيخة بالزرع؟

كيف تكون العناية بالزرع؟

هل تحملت حصة المسؤولية؟ هل تكاسلت وتواكلت؟

ترى ماذا فعلت حصة؟ ولماذا لم تروِ الزرع بانتظام؟

ترى ما الذي أزعج الجد؟

لك أيها المربي

- في أثناء سرد القصة، ناقش الطفل في دور الفتاتان للعناية بالزرع؟
- في نهاية القصة: اسأل الطفل: ماذا تتوقع ما شاهده الجد؟ وما الذي حدث للزرع؟
- كرر كلمات: مسؤولية – اهتمام – عمل.
- تحدث مع الطفل أنه علينا أن نبادر ببعض الأعمال دون أن ننتظر، شارك معه بعض الأمثلة من الحياة اليومية بما يتناسب مع عمره، مثل: إعادة وضع صحن ملقى على الأرض، تعليق الملابس في مكانها الصحيح..

فكر وتعلم

أستطيع أن..

حدد الأشياء التي تستطيع أن تشارك بفعلها بالمنزل لتجعله يبدو أجمل..

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يحدد الأعمال التي يمكن أن يؤديها في هذا العمر.
- اسأل الطفل: ما الأعمال الأخرى التي يمكن أن تبادر بفعلها الآن، وما الذي يمكن أن تفعله عندما تكبر؟
- ناقش الطفل: ماذا لو لم يكن كل فرد مسؤولًا ومبادرًا ويصنع بعض الأعمال في المنزل؟
- شاركه في تحديد بعض الأعمال التي يمكن أن يبادر بها.
- تأكد أنه يميز الأعمال التي يمكن أن يبادر بها والتي تناسب سنه، وأنه يضع في حسبانه إجراءات الأمن والسلامة.

ابحث

كيف حدث ذلك؟

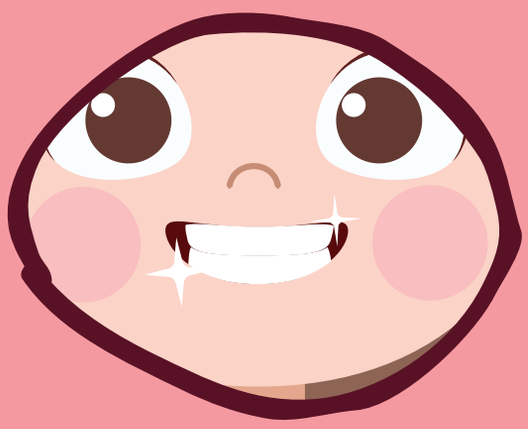

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يصل بين كل صورة والسبب الذي أدى إليها. (الغرفة مرتبة لأن هناك من بادر ورتّبها).
- أثناء النشاط؛ تحدث مع الطفل عن أن لكل سبب نتيجة، ولا يمكن أن يحدث أي شيء دون سبب.

  فمثلًا: هل يمكن أن يتحرك الكوب بمفرده؟
- ناقش الطفل في بعض الأعمال اليومية وشاركه بعض الأمثلة التي تظهر أهمية المبادرة والمسؤولية من واقع مشاهداته اليومية.

كيف حدث ذلك؟

قم بترتيب سريرك عند الاستيقاظ لمدة 7 أيام...

الأيام

1 ○

2 ○

3 ○

4 ○

5 ○

6 ○

○

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يضع علامة (صح) عندما يتم مهمته يوميًا.

استثمر المواقف اليومية

في السوق

أعطِ طفلك دورًا ومسؤولية في شراء الطلبات مثل أن يذكرك باحتياجات المنزل، أو يشتري بعض الأشياء السهل شراؤها ويدفع ويأخذ الباقي.

اجعل طفلك يساعدك في حمل الحقائب ذات الوزن الخفيف.

في الحديقة

اجعل طفلك يترك الحديقة نظيفة، ويتحمل مسؤولية وجوده في المكان.

في المنزل

أحضر ورقًا مقوى وقُصه إلى مربعات واتفق معه على أدوار يومية يفعلها، وشاركه في تزيين البطاقات، فيكتب على وجه المهمة وعلى الوجه الآخر يرسم رسمًا معبرًا، وكلمة (تمت المهمة بنجاح).

ثم علق البطاقات باستخدام الملاقط على شريط ملون في غرفته، وكلما أدى مهمة يقلب البطاقة.

أنا .....

مُبادر

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا أحب العمل الصالح

لك أيها المربي

- حُثَّ الطفل على احترام كل الأشخاص، فإن قيمة الإنسان هي فيما يقدمه لمجتمعه.
- أقرب طريق لتعلم الطفل في هذه السن التقليد، حاول أن تظهر للطفل امتنانك وتقديرك لكل المهن التي يعملها الجميع حولكم.
- نبه الطفل لتنوع الوظائف والمهن، واستغل موقفًا يقابلكم أو مكانًا تذهبون إليه في تعريفه بالمهن النادرة أو غير الشائعة.
- أثنِ على طفلك إذا اعتنى بأخيه الأصغر، أو قدَّم مساعدة في المنزل حتى يستمر عطاؤه ويشعر بجهده وإنجازه.
- لا تلُم الطفل إذا أخطأ في أثناء عمله ومساهمته في عمل الأشياء، لأن ذلك يجنبه محاولة المساهمة مرة أخرى.
- الرعاية الزائدة للأبناء، تضعف ثقتهم بقدرتهم على إنجاز أمورهم البسيطة، ويؤثر ذلك فيهم في المستقبل.
- تعاون مع طفلك في أعماله البسيطة التي يستطيع أن ينجزها بمفرده، وحُثَّه على النشاط، وتحدث معه عن: ماذا لو أننا تكاسلنا عن إنجاز أعمالنا اليومية؟
- أخبر طفلك عند مساعدته لك أنه يعمل عملًا صالحًا.

قصة قصيرة

أولُ يومٍ في العمل

عاد الأب من العملِ سعيدًا يحملُ الحلوى للأسرة، سارعَ خالدُ ليحملَ الحلوى عن والدِهِ مبتهجًا، وتجمَّعتِ الأسرةُ حولَ مَائِدَةِ الطَّعَامِ وبدأَ الأبُ يحكي لخالد وهند عن أولِ يومٍ له في العملِ الجديدِ، وكيفَ أنَّهُ قابلَ أشخاصًا جُددًا وكيفَ أن العاملين في موقعِ العملِ يعملونَ بِجِدٍ وإتقان.

رفعَ خالد حاجبيْه وقال: "ولمَ تركتَ عملَكَ السابقَ يا أبي؟" ابتسم الأبُ ووضعَ المِلْعَقَةَ على المائدةِ وقال: لقد اكتملَ المشروعُ الذي كنا نعملُ بِهِ واكتملَ المستشفى الذي كنتُ أُشْرِفُ على أعمالِ البناءِ به، والآن انتقلنا إلى موقعٍ جديدٍ لإنشاءِ مدرسة.

قالت هند: "وهل يعملُ المعلمونَ معكم في إنشاءِ المدرسة؟"

ضحكت الأمُّ وقالت: "المهندسونَ والعمالُ والفنيونَ يعملونَ في إنشاءِ المدرسةِ، والمعلمونَ يُعلِّمُونَ الصِّغَارَ بعدَ أن يَكتمِلَ البناءُ".

هّزَّ الأبُ رأسَه وقال: "تمامًا، لم يعملْ معنا الأطباءُ ونحنُ نُنْشِئُ المستشفى، في حين أنهم يعملون فيه الآن ويعالجون المرضى".

وضعَ خالد يده تحت ذقنِهِ ونظرَ إلى الأعلى وقال: "تُرى ماذا أعملُ عندمَا أكبر؟ أريد أن أعملَ أنا أيضًا حتى أكون نافعًا مثلك يا أبي".

أسندت هندُ ظهرَها للخلفِ وعقدت يديها وقالت: أنا أكبرُ منك.. أريدُ أن أعملَ أنا أولًا".

ضَحِكَ الأبُ وقال: "يمكنُ أن تؤديا أعمالًا تناسبكما".

نظر الأبُ إلى خالد الذي لمعت عيناه وقال: أنا أعرفُ ما الذي يمكنني فِعْلُه في المنزل؟ أنا أحبُّ النشاطَ والمساهمةَ في العملِ المفيد.

قالت هند: أخبرني إذن، أودُ أن أكونَ نشيطةً مثلَكَ..

ما الأعمالُ التي يمكنُ أن نؤديها في المنزل؟

لك أيها المربي

- أثناء سرد القصة؛ تحدث مع الطفل في المهن المختلفة في القصة، وكيف يسهم الناس في العمل لإنجازه.
- ناقش الطفل وشارك معه التفكير في مهن وأعمال أخرى يشاهدها حوله، ثم علق على كل عمل بتقدير واذكر أهميته له.
- تحدث معه عن بعض الأعمال البسيطة، التي تناسب الطفل مثل: الاعتناء بالزرع في الحديقة أو المساهمة في إعداد مائدة الطعام.
- كرر كلمات: عمل، مهنة، مساهمة، نافع.

فكر وتعلم

نبني معًا من أجل الخير

ساعد كل شخص في الوصول إلى أدواته

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يتأمل الصور ثم يحدد وظيفة كل شخص والأدوات التي يحتاج إليها لإنجاز مهامه، ثم يقص الصورة المناسبة ويلصقها في الفراغ الخاص بها.
- خلال النشاط؛ ناقش الطفل: ما وظيفة هذا الشخص؟ لماذا ظننت ذلك؟ يا ترى ماذا يمكن أن يحدث إذ لم يكن هناك عامل بناء/ مهندس/ طبيب؟
- اطلب منه أن يفكر في قيمة كل مهنة، وكرر أمامه عبارة تقدير واحترام لهذه المهن مهما كانت بسيطة.

ابحث

كيف حدث ذلك؟

صِلّ بين الشخص والمشكلة التي يستطيع أن يعالجها

لك أيها المربي

- أثناء النشاط: ناقش الطفل في أهمية دور كل فرد في المجتمع فمثلًا اسأله:
  - ماذا لو توقف المعلم عن العمل؟
  - ماذا لو قرر بائع الحلوى أن يتوقف؟
  - ماذا لو سافرت المربية إلى بلدها؟
  - ماذا سيحدث لو لم يكن هناك رئيس لأي عمل؟
- أظهر امتنانك وتقديرك لكل المهن التي يعملها الجميع حولكم، واجعله يعتاد ذلك.

صحن البرياني اللذيذ

تتبع مسار طبق الدجاج اللذيذ هذا حتى يصل إليك

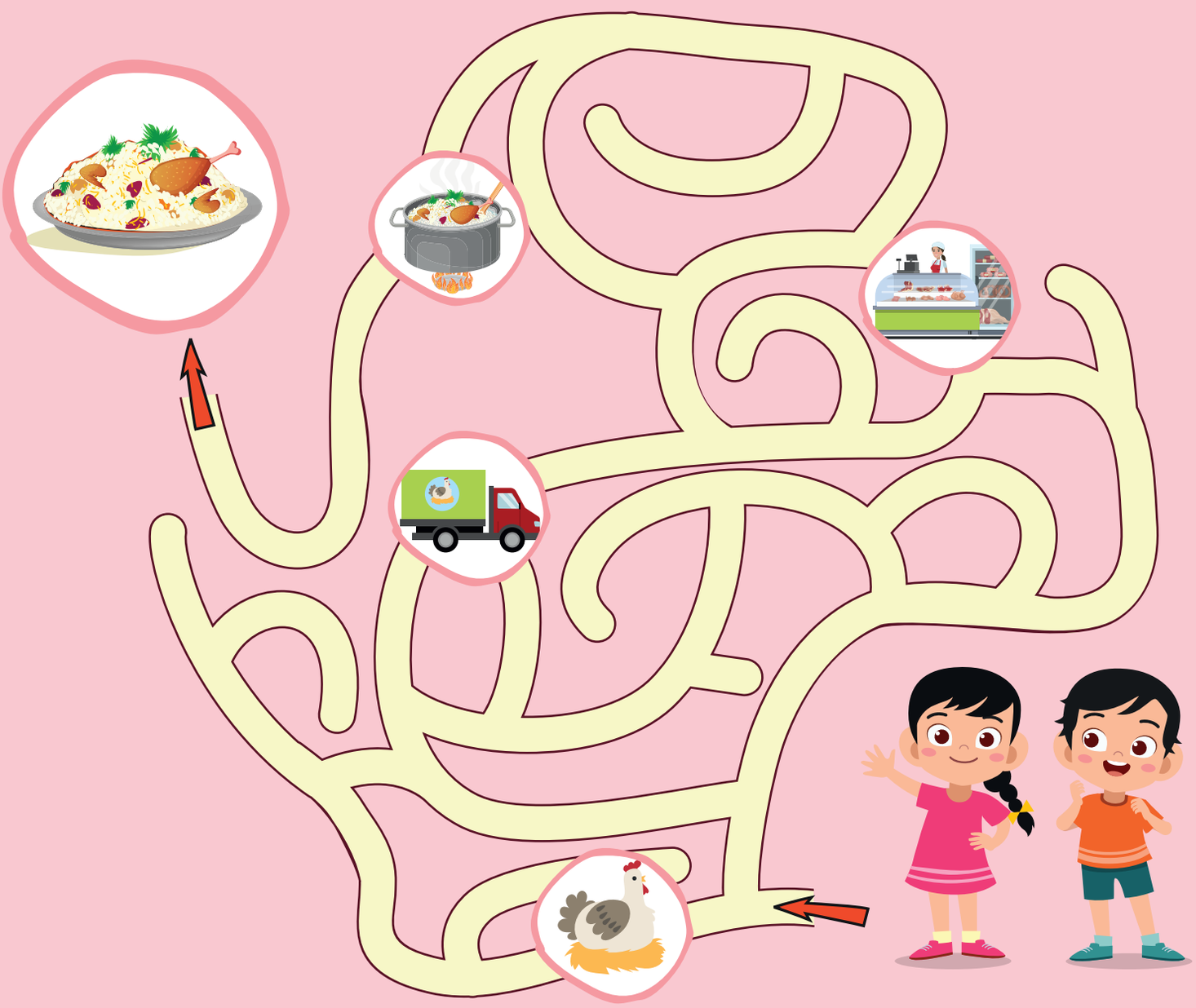

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يفكر كيف وصل إليه طبق الدجاج المشوي اللذيذ ويحاول تتبع المسار.
- أثناء النشاط: يلفت المربي نظر الطفل إلى كل الجهد الذي بُذل ليقدم إليه طبق المجبوس الشهي، أو الدجاج المشوي وأن هناك من بذل جهدًا وراء كل عمل نراه، وأنه لا يحدث بمفرده.
- ثم ناقشه: ما القوة العضلية التي يحتاج إليها البنَّاء ليُتم بناء هذا المنزل لنا؟ كم من الوقت يقضيه الأب في العمل ليأتي لنا بالمال؟ تصور الوقت الذي يأخذه مبرمج الألعاب ليصنع لنا لعبة جديدة؟ كم من الجهد تحتاج إليه المربية لتعتني بكل تفاصيلك الصغيرة؟

استثمر المواقف اليومية

في المنزل

اجعل طفلك يسهم في ترتيب طاولة الطعام، ترتيب ملابسه، يساعد في المنزل في بعض الأعمال البسيطة، ثم أثنِ على عمله، وفي المساء عدِّدا معًا الأعمال النافعة التي أداها خلال اليوم.

في الشارع

اطلب منه أن يسمي كل مهنة يراها، رجل المرور، ضابط الشرطة، عامل النظافة، بائع، رجل الأمن، .. إلخ.

تحدث معه عن أنواع الأعمال التي يؤدونها، وأهمية كل عمل.

في السوق

دربِّه على تقدير جهد الآخرين، واشكر أمامه البائع، ورجل الأمن، وكل من يسهم في تقديم عمل نافع.

واشكر طفلك دائمًا على أي جهد يبذله حتى يتعلم تقدير جهود الآخرين.

أنا .....

أحب العمل النافع

.....

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أنا أُتقن عملي

لك أيها المربي

- إعطاء الطفل مهامَّ معينة ليُسأل عنها كوظيفة ثابتة له تقع ضمن مسؤولياته، يلتزم بها ويؤديها دومًا في أوقات محددة مثل: ري الأزهار 3 أيام في الأسبوع الساعة الرابعة عصرًا على سبيل المثال، ويُكافأ عندما يؤدي الوظيفة بإتقان.

- أن يتقن الطفل عمله لا يتعارض مع الإبداع فهناك مساحة يستخدمها الطفل دون قيود، وهناك مهام يستطيع أداءها بمفرده، وهناك مهام يحاول أداءها بمفرده، وهناك مهام يحتاج للمساعدة لإتمامها، ولكي تساعد طفلك على إتقان المهام، إليك بعض النصائح:

- درب طفلك على الإتقان من خلال ملاحظته لأدائك بعض الأعمال.

- أثنِ على عمله إذا أحسن فيه وأتقنه أو فعل كل ما يستطيع فعله.

- اشرح لطفلك أخطاءه بهدوء، وشاركه العمل حتى يستطيع فعله بمفرده ثم إتقانه.

- استخدم بعض الوسائل لتدريبه على الإتقان وإنجاز أعماله؛ كتحديد الوقت للمهمة: "هل تستطيع الانتهاء من كذا قبل أن يأتي العقرب الكبير على كذا والصغير على كذا؟"، وسيلة تدريبية أخرى مثل شراء منبه يذكره بالوقت المطلوب لإنهاء المهمة.

- تحدث مع طفلك عن الفرق بين العمل المتقن وغير المتقن، ثم اسأله تخيل شكل بعض الأعمال غير المتقنة، ماذا لو لم يعلم المعلم الأطفال نطق الحروف بإتقان؟

قصة قصيرة

ألعاب هند ومايا

خرجت هند ومايا من غرفتهما مسرعتين، وأرادتا الاستماع إلى قصة الجدة التي تحكي لهما قصة كل يوم في تمام الثامنة، فقالت لهما الأم : "مهلًا.. هل انتهيتما من ترتيب ألعابكما في صندوق الألعاب؟" نظرت هند ومايا بعضهما إلى بعض. التفتت هند إلى الغرفة وهمست لمايا وقالت: "الأمر سيستغرق وقتًا طويلًا وقد نتأخر على القصة".

غمزت مايا بعينها وقالت: "لن يستغرق وقتًا طويلًا.. بضع دقائق فقط".

جاء صوت الأم من بعيد: "هيا، يا حبيباتي، كما تعودنا.. أعيدا ألعابكما إلى مكانها".

قفزت هند إلى ألعابها المبعثرة وأخذت تحتضنها بيديها كلتيهما وتضع ما جمعت في الصندوق المائل المستند إلى دولاب الملابس.

في حين حملت مايا صندوقها ووضعته في ركن الغرفة وأخذت تضع المكعبات في صندوق المكعبات الأحمر، وتضع ملابس الدمية في سلة الدمى الخضراء.

خلال ثوانٍ معدودة كانت هند قد انتهت من جمع أشيائها، في حين ما زالت مايا ترتب صندوقها.

خرجت هندُ وجلست إلى جانِبِ الجَدةِ، وبعد دقائقَ عدة كانت مايا قد انتهت من ترتيبِ كلِّ شيءٍ في مكانِهِ، وجلست إلى جوارِ هندَ تسمعُ الحكايةَ.

فجأةً.. دوَّى صوت طرااااخ... تريك.. تراااك .... ترييخ.

فَزِعَ الجميعُ وانطلقوا إلى مصدرِ الصوتِ.. إنَّهُ صندوقُ الألعابِ التي كانت تلعبُ بها هندُ، وَقَعَ وتناثرَتْ مِنْهُ الألعابُ في أرجاءِ الغُرفَةِ، وتكسَّرت بعضُها.

تجمَّعتِ الدموعُ في عيني هند، وقالت: "يا إلهي.. لقد انكسرت لعبتي المفضلة"، ربتت مايا على كتفِ أختِها وقالت: "لا عليكِ، ربما لأنَّ الصندوقَ لم يوضعْ على الرف بشكلٍ صحيح"، قالت هند: "نعم، لقد عرفتُ لماذا حدث ذلك! الآن عليَّ أن أعيدَ ترتيبَها مرةً أخرى".

مرَّت بضعُ دقائقَ ثم عادت هندُ إلى جَدتِها التي تنتظرُها لتسردَ قِصتَها الجديدةَ، جلست هندُ أمام الجَدةِ، وقالت: "جَدتي، هل يمكنُ أن أخبِرَكُم بما تعلَّمْتُهُ اليومَ أولًا؟".

لماذا تأخرت مايا؟

ما الذي فعلته هند عندما انتهت سريعًا من ترتيب ألعابها؟ هل انتظرتها الجدة؟

ما الذي تعلمته هند اليوم؟

لك أيها المربي

- خلال سرد القصة، ناقشه: في رأيك لماذا تأخرت مايا عن أختها؟ هل انتظرت الجدة مايا؟
- ناقش الطفل في مفهوم الإتقان وأن إتقان العمل لا يعطلنا، ولكن يجنبنا كثيرًا من المشكلات فيما بعد، عدِّد معه بعض الأمثلة التي تحدث معه.
- كرر كلمات: ترتيب – إتقان .

فكر وتعلم

أي الصور أجمل؟!

ما الصورة التي تعجبني أكثر؟

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يرسم نجمة أسفل الصورة التي تعجبه أكثر، ثم ناقشه: لماذا؟
- أثناء النشاط، ناقش الطفل: في الصورتين أمامه واسأله:

- لماذا تبدو هذه الصورة جميلة رغم تشابه الصورتين؟ أيهما أحببت؟ ماذا لو لم يؤدِ أي شخص عمله صحيحًا؟
- ماذا لو لم تنظم ألعابك الجميلة؟
- ماذا لو كان الطبخ على نحو لذيذ؟
- ماذا لو لم ننظف ثيابنا جيدًا؟

فكروتعلم

أحاول.. أتعلم.. أتدرب

أُتقِن

أتدرب
لأُتقِن

أنا أصبروأثابر حتى أتقن ما أفعل

لك أيها المربي

- اطلب من الطفل أن يختارعملًا من الأعمال أعلاه، ويوصلها بالمكان المناسب.
- ناقش الطفل:
  - هناك أعمال لا نستطيع أن نؤديها الآن، مثل؟
  - هناك أعمال تحب أن تتعلمها، مثل؟
  - هناك أعمال تستطيع أن تؤديها الآن، مثل؟
  - هناك أعمال تتقنها أو تحاول إتقانها، مثل؟
- أثنِ عليه، وشجعه كلما ذكر شيئًا يحب أن يفعله، واشرح له أن الإتقان يحتاج إلى مثابرة كي يخرج بأفضل صورة.

استثمر المواقف اليومية

في المنزل

الفت نظره إلى الطريقة التي تعرض بها المنتجات في المحلات، ماذا لو لم توضع بإتقان؟

كرر كلمة إتقان، واجعله يقارن بين ما يشاهد ويلحظ جمال العمل إذا أُحسِن.

في الشارع

اطلب منه أن يلون بحرية، ويرسم بحرية، وشاركه الرسم والتلوين كي يشعر بأن إتقان الرسم يضيف إليه جمالًا ورونقًا خاصًا.

شجعه على كل ما يفعله، ولا تنتظر منه مستوى عال، لكن أثنِ عليه كلما أنجز عملًا وأحسن فيه بما يتناسب مع سنه.

في السوق

انتهز فرصة زيارة مركز الصيانة، وتحدث معه، ماذا لو لم يُصلَح العطل إصلاحًا صحيحًا. ماذا لو لم يتقن المهندس عمله؟

ثم كرر هذا النقاش في مشاهد أخرى، استثمر فرصة المرور من أمام مبنى يُبنَى ، أو سور يُطلَى، أو أشجار تُغرَس.

ماذا يحدث لو لم يتقن الإنسان عمله؟

بطاقة التميز

- يستخدمها المربي لتحفيز الطفل على الاستمرار في السلوكيات الصحيحة التي تعلمها.
- يكتب المربي اسم الطفل، وسلوكًا مارسه الطفل أو اتفق معه عليه.
- يُطلب من الطفل أن يقص البطاقة ويعلقها في غرفته.

أحب النشاط والعمل

الجزء الرابع من سلسلة وجدان (كتاب للطفل والمُربي)
والذي يحتوي على 8 أجزاء

أحب النشاط والعمل

(الفئة العمرية 4 - 6 سنوات)